

تفسير الجلالين

سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

«سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ» أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ النِّيرَاتِ وَالنَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ

«وَفِي أَنْفُسِهِمْ» مِنْ لَطِيفِ الصَّنْعَةِ وَبَدِيعِ الْحِكْمَةِ «حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ» أَيِ الْقُرْآنِ «الْحَقُّ»

الْمَنْزِلِ مِنَ اللَّهِ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْعِقَابِ، فَيَعَاقِبُونَ عَلَىٰ كُفْرِهِمْ بِهِ وَبِالْجَائِي بِهِ «أَوَلَمْ

يَكْفِ بِرَبِّكَ» فَاعِلٌ يَكْفِ «أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ» بَدَلَ مِنْهُ، أَيِ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ فِي صَدَقِ

أَنْ رَبِّكَ لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ مَا.